مهرجان الفرسان.. ودلالات الصورة

وحدها الصورة قادرة على أن تقول كل ما نريده..

ووحدها الصورة جديرة بقول الحقيقة كما هي..

ووحدها الصورة كفيلة بجعلنا نعيش الحدث بتفاصيله..

ووحده «ميدان السبعين» جدير بأن يمنح الصورة كل دلالاتها وإيحاءاتها وروعتها وألقها..

ووحده المؤتمر الشعبي العام القادر على جعل عيون العالم وأنظار البشرية تتجه إلى «السبعين» وتتسمَّر أمام الصورة وتعيش الدهشة بتفاصيلها..

هذه هي جماهير المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه وأنصاره.. كما تتحدث عنهم الصورة بدقة متناهية..

هذه هي حشود المؤتمر التي أعجزت عدسة الكاميرات عن استيعابها في لقطة..

هذا هو الحشد الأعظم والأضخم في تاريخ اليمن حاولت مئات الكاميرات التقاط أطرافه..

هؤلاء هم فرسان المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه وأنصاره..

جاءوا رجالاً وعلى كل ضامر أتوا من كل فج عظيم، ملبين نداء وطنهم ودعوة زعيمهم لإشعال الشمعة الـ36 لتنظيمهم الرائد المؤتمر الشعبي العام.

جاءوا شباباً وشيوخاً وأطفالاً ورجالاً ونساءً.

جاءوا كما تتحدث عنهم الصورة يحملون عنفوان وطن جريح.. ويحملون مأساة شعب مكلوم..

جاءوا مجسدين حقيقة الإنسان اليمني الذي لايذل ولا يخنع ولا يركع إلاّ لرب العالمين.

جاءوا كما تجسدهم الصورة وفي أفواههم بسمة الخير وناب الضيغم.. ولسان حالهم يهتف «بالروح بالدم نفديك يا يمن»..